



الطبعة الثانية
في مكاتب
لبنان

التيارات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

416

السنة التاسعة - الجمعة - 23 ذو القعدة 1437 هـ / 26 آب 2016 م.
FRIDAY 26 AUGUST - 2016

6 المقامرة الكردية.. الأفق والنتائج



مقاتلات صينية على خط معارك الشمال السوري

5

- 2 الدور المصري في لبنان..
إفلاس سعودي
- 3 بعد مرور سبعة أشهر على توقيعه
تفاهم «العونيين» - «القوات».. خسارة صافية
- 4 في ظل ضبابية الانتخابات الأميركية..
مأزق أتباع واشنطن يزداد سوءاً
- 5
- 7 الأكراد.. والدور الملتبس والمغامر
- 8 الشيخ ماهر حمود: وضع عين الحلوة
مستقر.. والتحولت فيه جذرية
- 9 الشيخ جبري يزور المطران
كورية والأب عطايا

الافتتاحية

الانتخابات على الأبواب..

فما هي الاحتمالات؟

لم يبقَ من عمر مجلس النواب الحالي الممدد لنفسه مرتين لولاية كاملة، سوى نحو ثمانية أشهر فقط، ما يعني أنه لو كانت البلاد تمر بحالة سياسية هادئة ومستقرة، لانطلقت الحملات الانتخابية، وطبخ التحالفات واللوائح، ولامتلأت الجدران وعواميد الكهرباء واللوحات الإعلانية بالصور البهية للمرشحين. حتى الآن لا مؤشرات إلى أننا مقبلون على إجراء هذه الانتخابات، وثمة من ينتظر تطورات ما: أمنية أو سياسية، للبدء بالحديث عن تأجيل جديد، لأنه بعد مرور الانتخابات البلدية بخير وسلام، لم يبقَ من مبرر أمام أي طرف للتذرع بعدم إمكانية إجراء العملية الديمقراطية.

في المدة الفاصلة عن موعد الاستحقاق، ثمة كثير من المناورات والألعاب السياسية، لعدم التحضير لهذا الاستحقاق، أبرزها:

عجز مجلس النواب عن صياغة قانون انتخابي، لأن هناك من يخاف من أي قانون جديد، فالأفضل عنده البقاء على قانون «أكل الدهر عليه وشرب»، على قاعدة «جديدك لا يدوم، قديمك أوفى».

طرح قانونين: على قاعدة قانون مركب ينتخب على أساس النسبية، وآخر على الأكثرية، ويلاحظ هنا أن مشروعاً مشتركاً باسم «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«تيار المستقبل» وحزب «القوات اللبنانية» يقدم على أساس (60 نسبي و68 أكثرية)، فيه تبدو الصورة واضحة بلا خجل: إنهم يضمنون الأكثرية، لأنهم سيقاسمون الآخرين بدوائهم، ويبقون على حصصهم كاملة في الدوائر المحسوبة عليهم.

أما المشروع الآخر الذي طرحته كتلة التنمية والتحرير، فيقوم على أساس المناصفة، أي انتخاب 64 نائباً على قاعدة النسبية، و64 على الأكثرية، وفيه «لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم»، لكن من يقنع فؤاد السنيرة وجورج عدوان ووليد جنبلاط وامتداداتهم من الداخل إلى الخارج؟

طرح «العوية» المجلسين (نواب وشيوخ)، مع أن لبنان مر بمثل هذه التجربة شديدة الفشل.

بشكل عام، ليس واضحاً إن كان اللبنانيون سيرون قانوناً انتخابياً جديداً، لأن كل ما يهم الطبقة السياسية، هو بقاء هيمنتها وسلطانها ومصالحها، ويمكن القول إنها غير معنية بأي إصلاح سياسي واجتماعي، مع أنه لكل قانون انتخابي فتنته وأزمته.. وحتى حربه الأهلية.

وحتى لا نعود إلى قوانين الانتداب الفرنسي، نشير إلى قوانين ما بعد الاستقلال، فقانون عام 1951 أنتج أزمة 1952، التي أوصلت رجل الانكليز ومن ثم تحول إلى الأميركي كميل شمعون، وقانون عام 1953 أنتج فتنة 1958، وقانون 1960 الذي كان مرحلياً كما أراد الرئيس فؤاد شهاب، خلد حتى عام 1975، وكانت الأزمة الوطنية الكبرى، وقوانين ما بعد الطائف كانت تداوي حاجة اقطاب السياسة، خصوصاً وليد جنبلاط، فأنتجت «القطط السمان» والأزمات المستفحلة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وارتفاع المديونية العامة وفواندها بشكل مذهل.. وببساطة، أوصلتنا إلى سلطة غير قادرة على حل أزمة «الزباله» والتلوث والأمراض، دون أن نتحدث عن «الخيانة الوطنية».. وحرب تموز 2006 فيها من الدلالات والعبر عن نماذج من هذه الخيانة ما يجعل شعر الأطفال يشيب.

عبد الله ناصر

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساطي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

الدور المصري في لبنان.. إفلاس سعودي



وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل والمصري سامح شكري خلال مؤتمر صحفي مشترك

ثانياً، في المتغيرات اللبنانية: ما ارتكبه وزير الخارجية المصري، بعدم لقائه ممثلين عن حزب الله، بإيحاء سعودي حتمي، جرد زيارته من مضامينها، وكأنها لم تكن، ولن تترتب عليها أية خطوة إيجابية قد تكون مقبولة لبنانياً، ومصر التي صرح سفيرها في بيروت على هامش زيارة وزير خارجيتها أنها مقربة من كافة الأطراف، حربي بها على أرضها وقف التنكيل والتهجير بحق الأقباط المسيحيين، وعدم محاربة الشيعة، على ندرتهم، ووقف التطرف الأصولي «السلفي»، في زمن انكفاء الأزهر الشريف عن أداء دوره في مواجهة أعتى موجة تكفير لشيوخ ودعاة دمروا أمة بفتاوى غريبة، هذا الأزهر الذي أدار شؤون المسلمين على مدى ألف عام، وجاءت البدع الوهابية السعودية لتقضي عليه وعلى دور القاهرة عاصمة الألف مئذنة.

وإذا كان وزير الخارجية المصري قد زار بعض القيادات المسيحية المعنية بالاستحقاق الرئاسي، فهو لا يمتلك «عصا موسى» لتسريع استحقاق ممنوع حالياً إنجازه إقليمياً وداخلياً، بانتظار جلاء الوضع السوري، أما زيارته لـ «بيت الوسط» بغياب صاحبه، فهو قد دخل «وكالة بلا أبواب»، حيث الهرج والمرج داخل «تيار المستقبل»، الذي يعاني من تفكك يهدد البيت بالانهيار، والجميع ينتظر تشريين الأول المقبل لعقد مؤتمر عام يقضي على ما تبقى من القوة السنية التي يدعيها آل الحريري.

الكل يلعب في الوقت الضائع بانتظار تطورات حلب وريف دمشق، والدور القومي التاريخي لمصر كان يلزمها بأن تكون زيارة وزير خارجيتها للبنان، متوجة بلقاء ممثلين عن مقاومة تختصر قومية العرب وشرف عربيتهم، وإذا كان الوزير شكري لا يقرأ التحولات الراهنة، خصوصاً على مستوى التحالف الروسي - الإيراني - السوري، الموجه أصلاً لأميركا وأدواتها، وفي طليعتها السعودية، وأن المقاومة في لبنان هي أهم من كل من التقاهم، فإننا نشكر للوزير شكري زيارته، وليعتبرها رحلة استجمام.

أمين أبو راشد

والتي لا تشبه الظروف التي ولد فيها اتفاق الطائف، على حد تعبير السفير المصري في بيروت.

أولاً، في العلاقات السعودية المصرية، التي تشبه سياسياً «ميزان التبادل التجاري» المائل لصالح السعودية، فإن مصر الخارجية من ثورات وتغييرات قيادية ومشاكل اقتصادية خانقة، باتت حاجتها للمساعدات الخارجية والقروض ملحة، والعلاقة المتينة التي نسجها الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الملك السعودي الراحل عبد الله، وبعده مع الملك سلمان، علاقة تبعية سياسية مطلقة بالنظر إلى حاجة مصر إلى الأموال الطائلة لسد حاجات 100 مليون مواطن، سواء جاءت هذه الأموال على شكل قروض، أو مساعدات، أو ودائع في المصرف المركزي، التي لم تستطع حتى الآن وقف تدهور العملة المصرية، حيث

زيارة شكري للبنان كانت ضمن جدول أعمال سعودي بدبلوماسية مصرية.. فبدا «سفيراً سعودياً» بامتياز

لامس الجنيه المصري مؤخراً عتبة الثلاثة عشر جنياً للدولار الأميركي الواحد، واشتعلت السوق السوداء.

وبعكس المساعدات الإماراتية لمصر، والتي جاءت على خلفية مكافأة النظام المصري على هزيمته لـ «الإخوان المسلمين»، فقد جاءت «المكافأة السعودية» وكأنها مشروطة بالوصاية السياسية على مصر، بدليل ألا دور لمصر في اليمن والعراق، مع أداء خجول في السعي لحل سياسي في سورية، بعد أن هزمت المملكة في سورية كما في اليمن والعراق.

بعد أسبوع من مغادرة السفير السعودي لدى لبنان علي عواض عسيري إلى بلاده في مطلع آب الجاري، وقيل إنها إجازة لثلاثة أشهر قد يعود بعدها لإجراء مهام إدارية تمهد ربما لتسليم سفير جديد، وقيل أيضاً إنها تخفيض سعودي متعمد للتمثيل الدبلوماسي إلى مستوى قائم بالأعمال، حضر إلى بيروت وزير الخارجية المصري سامح شكري لبلورة الموقف اللبنانية من الاستحقاق الرئاسي، وقد أبدى سفير مصر في لبنان محمد بدر الدين زايد رأيه بهذه الزيارة قائلاً إنها لا تعدى استكشاف ما استجد من مواقف لدى الأطراف اللبنانيين من هذا الاستحقاق.

لعل الدور الذي كان يمارسه السفير العسيري في لبنان، جعله لفترة ما «سفيراً فوق العادة»، ليس فقط قياساً بحركته السياسية المبالغ فيها، ومشاركته في كافة مناسبات «الأفراح والليالي الملاح»، بل لأنه يعتبر من بين قلة من السفراء العرب في تاريخ الدبلوماسية المعتمدة في لبنان، الشخصية التي أثارت التساؤلات وعلامات الاستفهام، وسط اتهامات في السر والعلن لحقيقة الدور الذي يلعبه من مقر سفارته في قريطم، أو منزله في اليرزة، ورغم تأكيدات أنه انتخاب رئيس للجمهورية استحقاق داخلي لا تتدخل فيه المملكة، فهو الذي تدخل وأدخل أنفه في كل شاردة وواردة، وحاول من خلال الدعوة لمأدبة رمضانية أن يكون «العرب» للجميع، وخيبه الجميع، خصوصاً أنه متهم بلعب دور استخباراتي من الدرجة الأولى، وهو صاحب نظرية عزل حزب الله وتشجيع فرض العقوبات الدولية والعربية عليه، وهو الذي لطالما أبدى عدوانية تجاه المقاومة، في وطن المقاومة.

وبقدوم وزير خارجية مصر سامح شكري إلى بيروت، بعد مغادرة السفير العسيري، بدا شكري «سفيراً سعودياً» من درجة ممتاز، في محاولة مصرية ليس لاستعادة دور مصر على المستوى القومي والعربي، لأن هذا الدور ممنوع على مصر حالياً، وسط واقع عربي متداع، بل جاءت الزيارة ضمن جدول أعمال سعودي بدبلوماسية مصرية لا أكثر ولا أقل، لأسباب ترتبط بالعلاقات السعودية المصرية أولاً، والمتغيرات التي طرأت على لبنان ثانياً،

همسات

■ شروط «تيار المستقبل»

علم أن «تيار المستقبل» اشترط للموافقة على انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، أن تطلق يد الرئيس سعد الحريري بالملف الاقتصادي بشكل كامل، وأن تقدم الضمانات الكاملة بأن يبقى الحريري متربعا على الكرسي الثالثة مدة ست سنوات. وقد لقي هذا الشرطان رفضاً، لأن ذلك يعتبر انقلاباً على اتفاق الطائف، وإلغاء للنظام البرلماني، فإذا كان «التيار الأزرق» مستعداً لإلغاء أو تعديل الطائف، فلا مانع عند القوى الأخرى.

■ «فقاعة» المشنوق

اعتبر متابعون لكلام وزير الداخلية نهاد المشنوق حول «سرايا المقاومة» أنه مجرد فقاعة لا تقدم ولا تؤخر، وبلا أي مفاعيل، ولا معنى، لأن لها هدفين: الأول الرد على مبادرة السيد حسن نصر الله، والثاني: لشد أزر مجموعات «التيار الأزرق»، والتي تعاني من القلة والشردمة والتفكك.

■ بين الشعار وريفي

اعتبر مفتي الشمال الشيخ مالك الشعار أن الوزير أشرف ريفي بعقدته مؤتمراً صحفياً وعلى جانبيه الشيخان سالم الرفاعي وبلال بارودي، ليس فقط تحدياً لـ «تيار المستقبل»، إنما له ولقيادات طرابلس، الذين اجتمعوا بدعوة من الشعار، ومقاطعة ريفي.

■ استثمارات لـ «المستقبل»

قدّرت مصادر دبلوماسية غربية أن سبب التنافس بين اتجاهات في «تيار المستقبل» على احتضان أشخاص من بين المسجلين خطرين أميين، إنما هو في إطار الاقتناص السياسي الذي له استثمارات لاحقة.

■ رهانات جنبلاطية

تُردّد قيادات في «تيار المستقبل» أن العلاقة مع الحزب التقدمي الاشتراكي كانت لتنفجر منذ زمن لولا رهان رئيسه النائب وليد جنبلاط، الذي يسعى لترتيب علاقة ما مع السعودية، وخوفاً من أن تُفسّر في عدم الانضباط لـ «ولي الأمر» شخصياً.

■ تخوف قيادات «آذارية»

تخوّفت قيادات مسيحية في «14 آذار» من تصاعد نجم مجموعة جديدة سيكون لها تأثيرها على التحالف الانتخابي المقبل، وهذا ما سيفقد رصيدها كانت تعول عليه لأشهر خلت.

■ تلاسّن

تلاسنت شخصية غير سياسية مع وزير محسوب على جهة سياسية، بسبب الجموح في الدفاع عن سجين أممي خطير.

■ جمعية مستقلة

علم أن «حماة الديار» هي جمعية أهلية مستقلة، تؤيد الجيش اللبناني، مثل كل الجمعيات الأهلية اللبنانية، لكن ليس لها أي ارتباط بالمؤسسة الوطنية الكبرى، إلا أن ما لفت الانتباه أن بعض الحملات عليها سببها أنها تحمل اسم «حماة الديار»، وهو الاسم الذي ينادي به السوريون الجيش العربي السوري.

■ «بروفة» لتمديدات أخرى

اعتبرت مصادر سياسية أن التمديدات الحالية لبعض القادة الأميين قد تكون تمهيدات لتمديدات أخرى تطل مؤسسات إدارية ودستورية، بذريعة تطورات الأوضاع الضاغطة.

■ الأميركي.. والكرد

أفادت مصادر دبلوماسية بأن الأميركي سارع وتيرة اتصالاته مع الأطراف الكردية، لجعلهم يتأهبون لمواجهة أي اتفاق روسي - تركي. وطبقاً لهذه المصادر فإن الأميركي طلب من الأكراد الإسراع في تحركهم العسكري، لأن «اتفاق أنقرة - موسكو قد يكون من أثمانه رؤوسكم».

■ ضبط قطري - تركي لغزة

توقّعت مصادر فلسطينية أن تبقى الأوضاع قطاع غزة منضبطة ضمن «السناتيكو» الحالي، بالرغم من التصعيد الصهيوني الأخير، لأن قطر وتركيا تضبطان الإيقاع، كونهما ستكونان المتضررتين من أي تصعيد.

بعد مرور سبعة أشهر على توقيعه

تفاهم «العونيين» - «القوات».. خسارة صافية



الطرفان فشلا في فتح صفحة جديدة بين قواعدهما الحزبية لتخفيف الحساسيات المتراكمة

لأن يحكم «الإخوان المسلمون» في البلاد العربية والإسلامية، خصوصاً بعدما تبين أن هذا المشروع كان خطة أميركية للركوب على أمواج ما سمي «الربيع العربي»، وحرف حركة الناس لخدمة المصالح الأميركية - الإسرائيلية»، حتى أن تخلي سعد الحريري عن ترشيح ججع، لم يدفعه لمراجعة حساباته، بل أوغل في خياراته، ووثق علاقاته مع السعودية مباشرة، وما تزال مواقفه السياسية «إسرائيلية» بالكامل، خصوصاً تجاه المقاومة وتجاه الصراعات والأصطفافات القائمة في المنطقة.

حتى نبني ججع لترشيح العماد عون لرئاسة الجمهورية كان مجرد ردة فعل على سحب سعد الحريري ترشيحه، وتبني ترشيح سليمان فرنجية، الذي لا يمكن أن ينسى قاتل أبيه وأمه وشقيقته، وها هو الحريري يلوح باعادة تبني ترشيح ججع، فماذا يبقى لـ «التيار» إذا حصل هذا الارتداد «المستقبلي»، الذي يبقى هدفه الأول والأخير بث الفرقة بين عون وحلفائه؟

إلا أن أفدح خسائر «العونيين» كانت بفقدانهم التماسك الداخلي، بعد أن أوحى التفاهم مع «القوات» لبعض في «التيار» بالتفرغ للخلافات الحزبية، التي أدت إلى سلسلة قرارات طرد وتجميد من «التيار»، بما يسمح لبعض القول إن التفاهم مع «القوات» لا ربح فيه، بل كان خسارة صافية.

عدنان الساحلي

البلدية التي جرت مؤخرًا، كمقياس، لوجدنا أنها كانت صراعاً «عونياً» - «قواتياً» شرساً امتد من الحدث إلى جونية، ولم تخل منه باقي مناطق انتشار الحزبين، وزحلة كانت شوذاً، لاختلاف الحسابات.

حسب بعض المتابعين، فإن القضية ليست قصة تفاهم أو اختلاف، إنما هي منحى إلغائي مترسخ لدى «القوات»، يرفض الآخر حتى لو كان صاحب تمثيل كاسح، ولا يرى غير صورته في المرأة المسيحية، ولو كان بإمكان سفير ججع القبول بأحد إلى جانبه في الزعامة المسيحية وتحمل تفاهم أوتحالف مع طرف مسيحي آخر، لكان الأولى به التفاهم مع رحمة الطبيعي «حزب الكتائب»، الذي يجمعه معه إطار سياسي واحد منذ أكثر من عشر سنوات، هو تحالف «14 آذار».

كان أبرز أهداف التفاهم «العوني» - «القواتي»، مثل كل تفاهم طبيعي، تقريب الرؤى تجاه القضايا المشتركة، وتحسين ظروف وشروط الساحة المسيحية، في ظل ما تشهده البلاد والمنطقة، ومد اليد لسفير ججع لاكتشاف ما إذا كان مضطراً في خياراته، أم رغباً، خصوصاً أن حجة الأخذ بالخيارات السابقة في التعامل مع العدو «الإسرائيلي» كانت القول إنها اضطرار، لكن يبدو أن ججع و«قواته» بعيدون عن الشفافية في هذا التوجه، إذ لا يوجد ما يجبر ججع للقول إن التكفيريين الذين هاجموا الأشرقية «حلفاؤه»، أو للدعوة

سدة البرلمان، وليس تمثيلهم عبر الملحقين بالطوائف الأخرى. وحتى لا نرى الجانب الفارغ فقط من الكأس، لا بد من التنويه بأن تفاهم حزب الله و«حركة أمل» يحظى بحاضنتين، الأولى داخلية شعبية، والثانية خارجية إقليمية، تحميانه من أي شطط أو خطأ في الحسابات.

أما التفاهم «العوني» - «القواتي» فإنه افتقد إلى الحاضنة الخارجية، لأن لكل من الطرفين ارتباطات متناقضة

حاضنة داخلية عبر فتح صفحة

لديست علاقات «التيار الوطني الحر» بحزب «القوات اللبنانية» في أحسن حالاتها، أصلاً لم تكن العلاقات بينهما جيدة، فالطرفان ورثا عداوات وحساسيات ما قبل تأسيس كل منهما، ثم جاءت الأحداث المعروفة لتراكم جدار الشك وعدم الثقة بينهما، لذلك كان الرهان على تفاهم يجمعهما ويدفع تلك العلاقات نحو «التطبيع» واستبدال العداوة بالصدقة، في الحد الأدنى، والتعاون إذا أمكن، لعله يتم استنساخ ما هو قائم بين حزب الله و«حركة أمل»، أكثر من محاولة تقليد التفاهم القائم بين حزب الله و«التيار العوني».

بداية، لا بد من التذكير بأهمية التفاهم بين المقاومة و«التيار»، فهذا التفاهم حصن لبنان في إحدى أخطر مراحل حياته، والحديث يطول عن الأخطار التي دفعها هذا التفاهم، يكفي أنه حمى لبنان من الفتنة الطائفية ومن الهجمة التكفيرية.

إلا أن التفاهم «العوني» - «القواتي» لم يستطع أن يقدم شيئاً ملموساً، ليس إلى لبنان كوطن، بل حتى إلى المسيحيين؛ إن كان على صعيد معالجة تغييبهم عن موقعهم في السلطة من خلال الفراغ الرئاسي، لم تتم إراحة الساحة المسيحية، كما لم يستطع الطرفان في تفاهمهما إيجاد واقع يلزم باقي الأطراف المحلية، والقوى الخارجية المؤثرة، بحل هذه المسألة، والأمر كذلك بالنسبة إلى اعتماد قانون جديد للانتخابات يتيح للمسيحيين إيصال من يمثلهم إلى

جديدة بين قواعدهما الحزبية، وتخفيف الحساسيات التي راكمتها الأحداث والصراعات السياسية والمماحكات القروية والبلدية والعائلية.

لا تذكّر المكاسب والإنجازات التي تعزى إلى هذا التفاهم، خصوصاً على صعيد علاقات الطرفين، ولو أخذنا الانتخابات

في ظل ضبابية الانتخابات الأميركية.. مأزق أتباع واشنطن يزداد سوءاً

في مملكة الكاز اقتصادياً وسياسياً وأمنياً وعسكرياً، في ظل الملك العليل وصراع وليي عهده، في نفس الوقت الذي يتسابق الأحفاد للبروز على واجهة التطورات العالمية، إذ أعلن محمد بن سلمان عن تمويل عشرين بالمئة من معركة هيلاري كلينتون الرئاسية، أكد الوليد بن طلال أنه أنقذ دونالد ترامب مرتين من خطر الإفلاس، وهو الأمر الذي سيزيد من إحراج المرشحين، وسيدفع بمن يفوز ليكون أكثر عداء للسعودية.

4- ويشير هذا الدبلوماسي إلى التخطيط السعودي على مستوى أتباعها ومنفذي أوامرها في أمكنة أخرى، خصوصاً في لبنان، حيث لا هم للرياض إلا أن يعلن أتباعها معاداتهم للمقاومة وحزب الله، وخوض معارك صعبة معه، إن لم نقل مستحيلة، لأن حزب الله كما أكد سيد المقاومة لم يعد قوة دفاع وحسب، بل بات قوة هجومية كبرى، قادرة على قلب وتغيير المعادلات، ولهذا فالسعودية لا تريد الاستقرار في لبنان، ولو كان بيدها القوة المؤهلة لذلك، لما تأخرت ثانية.. ولهذا يدعو هذا الدبلوماسي لمتابعة حركة الوزير المستقل أشرف ريفي والجماعات السلفية والأصولية التي ينسق معها، وباتوا يرفعون شعارات أكبر من أحجامهم في معاداة المقاومة وسورية وإيران، وحتى روسيا.. مشيراً هنا إلى زيارة وزير الخارجية المصرية سامح شكري إلى بيروت، والتي يصفها بأنها كانت زيارة استطلاع سعودية أكثر منها مصرية، بعد أن بات تحرك السفير السعودي غير ذي جدوى في لبنان، وربما لهذا السبب كان غيابه عن لبنان أثناء الزيارة، والذي قد يكون نهائياً، بانتظار تعيين سفير جديد يأتي ليسلمه مهامه.

أحمد زين الدين



عناصر من الجيش السوري وحلفائه يتقدمون في ريف حلب الجنوبي

محاولة مد اليد إلى «الاسايش» الأكراد، ففتتح قنوات التواصل مع المسلحين في الحسكة، مبدية كل الاستعداد لدعمهم بالأموال الطائلة والسلاح من أجل مواجهة الجيش العربي السوري وإنهاكه.. ووفقاً لمعلومات الدبلوماسي فإن الرياض تحصر عداءها بالدولة الوطنية السورية وجيشها الذي ازدادت صلابته وجهوريته.

3- في هذا الوقت، يرى هذا الدبلوماسي أن شقة الخلاف بين أنجحة الأسرة السعودية الحاكمة تتسع وتزداد تعمقاً، فإضافة إلى الصراع المتقد تحت الرماد بين ولي العهد محمد بن نايف وولي العهد محمد بن سلمان، ثمة حركة بين أبناء عبد العزيز الذين ما زالوا على قيد الحياة، لوقف التدهور المريع

في جيزان ونجران وما حولهما، أما في سورية فيتوسع المأزق السعودي، ويتعمق في العراق، فلا تجد أمام انهيارات المجموعات التكفيرية سوى



رغم كل الضجيج تركيا لن تخرج من حلف «الناتو».. فالحاجة متبادلة بين كلا الطرفين



أنقرة، حيث كانت مقدمة اللقاء حافلة بين الطرفين التركي والأميركي، من خلال اشتداد المعارك في منبج والحسكة وجرابلس، فمن جهة استقبلت مدفعية أردوغان ضيفها بالقصف على المواقع الكردية، والضيف مهد لزيارته بجرعة دعم إضافية للأكراد في تلك المناطق، حيث يحاولون بواسطة «الاسايش» السيطرة على الحسكة والتقدم في أكثر من مكان.

2- ومن الأمثلة التي يقدمها الدبلوماسي الأوروبي أيضاً، السعودية، التي يزداد غرقها في مستنقعات الحروب التي أشعلتها؛ ففي اليمن يتوسع مأزقها، وتتفاقم خسائرها، وصارت المعارك في الأراضي اليمنية التي تحتلها السعودية منذ أكثر من سنتين عاماً، خصوصاً

ثمة مرحلة ضبابية تخيم على المنطقة في الأشهر الثلاثة المقبلة، ريثما تنتهي الانتخابات الرئاسية الأميركية، وبعد أن ينجلي غبار المعركة ثمة شهرين ونيف إضافيين لتسلم الرئيس الأميركي الفائز سلطاته الدستورية، ما يعني استمرار انتشار الضباب، كما يرى أحد الدبلوماسيين الأوروبيين في بيروت، الذي يشدد على أن الأكثر حرجاً في هذه الفترة في المنطقة سيكون أتباع الولايات المتحدة الأميركية، الذين قد يصل بهم الأمر إلى صراعات متعددة الأوجه، يحدد بعضها على الشكل الآتي:

1- صدام داخلي في الدول التابعة الداعمة الممولة للإرهاب والتكفيريين، ويشير هنا إلى ما يجري في تركيا بعد محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة، التي أدت إلى إحكام قبضة رجب طيب أردوغان على تركيا، لكن هذه القضية رخوة وغير متماسكة، لأن السلطان التركي يعمد إلى تصفية كل أخصامه ومنافسيه على شتى المستويات في الدولة والبلاد و«حزب العدالة والتنمية»، وهي ستبدأ في القريب العاجل بأحزاب المعارضة التركية، وتشير المعلومات إلى أن أكثر من مئة وخمسين ألف معتقل بزريعة الانقلاب الفاشل، وربما حملت فترة الأشهر الأربعة الكبرى تطورات تركية واسعة، قد يكون أحد أوجهها انقلاب داخلي في «حزب العدالة والتنمية»، تطيح باردوغان، أو تقلع أظفاره على الأقل، لكن في كل الحالات لن نجد أنقرة خارج حلف «الناتو»، رغم كل الضجيج حول هذا الأمر بسبب الحاجة المتبادلة لكلا الطرفين لبعضهما، خصوصاً موقع تركيا بالقرب من إيران وروسيا وسورية والعراق، وسنرى طلائع ذلك بعد زيارة نائب الرئيس الأميركي جو بايدن إلى

من يملأ الفراغ الذي تخلفه «داعش»؟

برعاية روسية، واتفق على سحب «الدفاع الوطني» وقوات «الاسايش» الكردية من الحسكة، وإسناد مهمة حفظ الأمن والنظام إلى الشرطة، وماتزال الهدنة مستمرة بحسب المتابعين.

أما الأمر المستجد اليوم، فهو التدخل التركي الجوي والبري لموازرة فصائل «نور الدين الزنكي» و«أحرار الشام» في قتالهم لـ«الناصرين» في مدينة جرابلس في ريف حلب الشمالي، المتاخمة للحدود التركية، بعد انسحاب «داعش» منها، و«الناصرين» هم أهالي المدينة المؤيدين لـ«تنظيم الدولة»..

وعن الغاية التركية من هذا التدخل، تؤكد مصادر في المعارضة السورية أن الهدف التركي هو منع نشوء كيان كردي على الحدود السورية التركية، واستباق أي تمدد كردي في جرابلس، وتختم المصادر المعارضة بالقول: «المشكلة الحقيقية المقبلة هي: من سيملا الفراغ الذي تخلفه داعش بعد انسحابها أو دحرها»؟

حسان الحسن

ثم الكليات الحربية، وبالتالي التخفيف من حدة الطوق على المسلحين، عبر فتح ثغرة في الراموسة، غيرها أن محاولاتها باءت بالفشل، بعد استهدافها من الطائرات الحربية الروسية والسورية، فقامت باستهداف المدنيين انتقاماً، وأوقعت عشرات القتلى والجرحى، وفي الوقت عينه ذكرت وكالة «نوفوستي» الروسية أن الجيش السوري قتل أكثر من ألفي مسلح جنوب غرب حلب منذ بدء محاولة فك الطوق.

بعد فشل المجموعات المسلحة في قلب موازين القوى لمصلحتها في الميدان الحلبي، يبدو أن الإدارة الأميركية لعبت ورقة ضغط جديدة ضد دمشق، من خلال الإيعاز إلى المجموعات الكردية الموالية بالانفصال عن الكيان السوري، وإنشاء كائناتون كردي في أجزاء من الشمال والشرق السوري، ولهذا الغاية هاجمت هذه المجموعات المراكز الحكومية في محافظة الحسكة، بعد اشتباكات مع عناصر «الدفاع الوطني» في المحافظة، ثم توقفت هذه الاشتباكات بعد اتفاق عقد في حميميم في الأيام القليلة الفائتة، بين ممثلين عن الدولة السورية والفصائل الكردية،

الطريق إلى الأحياء الحلبية الشرقية مقطوعة نارياً.

وأكدت المصادر أن إحكام الطوق على الأحياء الشرق في حلب، الواقعة تحت سيطرة الفصائل المتشددة، سيضعف التشكيلات، لكن لن يؤدي إلى الإجهاد عليها بشكل نهائي قبل الأطلاق على مختلف الطرق المؤدية إلى «الشهباء»، خصوصاً من جهة محافظة إدلب، وهذا الأمر متوقف على استمرار الإسناد الجوي الروسي.

واعتبرت المصادر أن الهدف الأساسي من استعادة الجيش السوري وحلفائه لمزارع الملاح، والتقدم باتجاه طريق الكاستيلو، هو تشديد الحصار على المسلحين في الأحياء الشرقية لحلب، لدفعها على الاستسلام أو التفاوض على الخروج من المدينة: إلى غرار ما حدث في مدينة حمص سابقاً، بعد فشل المفاوضات بين ممثلين عن غرفة عمليات قاعدة حميميم الروسية وآخرين عن المجموعات المسلحة، والهادفة إلى دفعها للابتعاد عن «النصرة».

إثر ذلك، حاولت المجموعات المسلحة فك الطوق المذكور آنفاً، فهاجمت مراراً مزارع الملاح،

منذ أن تمكن الجيش السوري وحلفاؤه من السيطرة على طريق «الكاستيلو» شمال - شرقي مدينة حلب في الأسابيع الفائتة، الذي يعد الشريان الأساسي لدعم المجموعات المسلحة المتحالفة مع «جبهة النصرة» في المدينة، تسعى الفصائل المسلحة إلى تحقيق إنجاز افتراضي، لرفع معنويات مسلحيها، بعدما أصابها الإحباط. كذلك رافقت هذا المسعى «بروباغندا» تضليلية غير مسبقة، تتحدث تارة عن فك الحصار عن الأحياء الشرقية في الشهباء، وطوراً عن تطويق المسلحين للمنطقة الغربية من حلب.. وفي السياق تؤكد مصادر ميدانية وصول مسلحي «جبهة الفتح» إلى طريق الراموسة، بعد تقدمهم في منطقة الكليات الحربية جنوب غرب المدينة، لكنه بقي تحت سيطرة الجيش السوري نارياً من جهة معامل الإسمنت من الجهة الجنوبية. والجديد على محور الكليات العسكرية في المنطقة الغربية، استعادة الجيش السوري لتلة أم القرع المشرفة على الأخيرة، وإفشاله ست محاولات للمسلحين لاستعادتها، وبالتالي ماتزال

من هنا وهناك

■ دعم سعودي مشروط

أكد مصدر كردي أن المملكة العربية السعودية عرضت مؤخراً مساعدة الوحدات الكردية المقاتلة ودعمها بالمال والسلاح، مقابل أن تستمر في القتال ضد الجيش السوري في مدينة الحسكة، كاشفاً أن العرض تم تقديمه عبر قنوات رسمية خلال اجتماع ضم ممثلين عن الطرفين، وأنها ليست المرة الأولى التي تحاول فيها السعودية التقرب من «وحدات الحماية» لاستئصالها إلى طرفها، فقد قدمت سابقاً عروضاً عدة لمساعدة «الوحدات»، شرط إنهاء حالة التهديد مع الجيش السوري، والعمل على محاربه في جميع مناطق وجودها. وتوقع المصدر أن تتغير الأمور في أي لحظة، بسبب الحساسية البالغة التي وصل إليها الموقف في حلب والحسكة، غير مستبعد في ظل هذه التطورات أن يلجأ الحزب الكردي إلى بيع آخر أوراقه لواشنطن والسعودية وغيرهما.

■ مواقف السيسي.. والأثمان المرتقبة

رأى دبلوماسي عربي رفيع أن مواقف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأخيرة من الأزمة السورية تعتبر خطوة علنية متقدمة في الموقف المصري، فالمحددات الخمس التي طرحها الرئيس المصري واضحة، وتعتبر مرتكزات يمكن البناء عليها إذا خلصت النوايا، وهي: احترام إرادة الشعب السوري، وإيجاد حل سياسي للأزمة السورية، والحفاظ على وحدة أراضي سورية، ونزع أسلحة الجماعات المتطرفة، وإعادة إعمار سورية. ولفت الدبلوماسي إلى أن الموقف المصري يثير غضب المملكة العربية السعودية، وإذا ما تمسك الرئيس المصري بموقفه فإن نظام الرياض سيعزز ضغوطه الاقتصادية على الشعب المصري، وقطر ستكثف من دعمها للإرهابيين في سيناء، أما الإمارات فستتوقف دعمها لمصر، وستحاول فرض اشتراطاتها على القاهرة مقابل الدعم المالي.

■ الأرض إماراتية.. والإدارة للأميركيين

أكدت مصادر أمنية خليجية أن أجهزة الاستخبارات الأميركية تشرف على إدارة سجن رهيب مقام على الأراضي الإماراتية، حيث تقوم بنقل معتقلين من جنسيات مختلفة إلى هذا المعتقل الذي هيأته القيادة الإماراتية، لتتمارس أجهزة الأمن الأميركية فيه التحقيق والتعذيب، والقتل في بعض الأحيان. وقالت المصادر إن أجهزة الأمن الأميركية نقلت مؤخراً إلى هذا السجن، الذي يبعد مئة كيلو متر عن أبوظبي، عشرين معتقلاً، بينهم معتقلون كانوا محتجزين في سجن غوانتانامو سيئ الصيت، كاشفة أن هناك عدة سجون تحت الإشراف الأميركي مقامة في ثلاث دول عربية، إحداها في الشمال الأفريقي.

■ هل تتحسن العلاقة بين الأردن و«حماس»؟

كشف مصدر فلسطيني عن اتصالات بين قيادة حركة «حماس» والإدارة الأميركية، انطلقت بجهود وساطة من قطر، وترتيب مع الحكومة الأردنية. وقال المصدر إن دبلوماسياً أميركياً خدم في عدة دول عربية يقود هذه الاتصالات عن الجانب الأميركي، في حين أن رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» يتصدر الجانب «المساوي»، حيث طلبت واشنطن أن تكون الاتصالات مع «الحركة» على أعلى المستويات. وتوقع المصدر أن تنتقل هذه الاتصالات إلى الأردن في مرحلة لاحقة، ما يؤشر إلى تحسن في العلاقات بين عمان و«حماس».

مقاتلات صينية على خط معارك الشمال السوري.. ومفاجأة مقبلة لبوتين



الضربات الجوية الصينية تستهدف الجيش الإسلامي التركستاني، في سورية

توجيه ضربات جوية ضد ما يسمى «الجيش الإسلامي التركستاني»، الذي يضم أكثر من ثلاثة آلاف مسلح من «الإيغور» ينتشرون في الجبهات الشمالية، في سياق معركة ضخمة تقدر الاستخبارات «الإسرائيلية» أنها ستوجه بالدرجة الأولى إلى «جيش الفتح» في إدلب.

وعلى وقع الرسالة الروسية الساخنة التي ارتأت موسكو توجيهها لواشنطن من طهران، في ذروة انشغال الإدارة الأميركية بالتجضير للانتخابات الرئاسية، وتزامناً مع «مفاجأة» إعلان موسكو وطهران «تعليق» استخدام قاعدة همدان الجوية الإيرانية، على أن تواصل روسيا استخدامها «إذا تطلب الوضع الميداني في سورية ذلك»، وفق تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية، تكون روسيا قد أبلغت «من يهمل الأمر» أن كل الاحتمالات العسكرية اللاحقة مفتوحة، في وقت نقلت صحيفة «بوليتيس» الفرنسية عن مصدر عسكري روسي ما مفاده أن «الرئيس بوتين بصدد إطلاق مفاجأة أخرى لا تقل وقفاً عن سابقتها، يعقب مشهداً جديداً يجمع الرئيسين بشار الأسد ورجب طيب أردوغان في دمشق»، مرجحاً تسارعاً لافتاً للمستجدات الميدانية على جبهات حلب وإدلب ودير الزور، يخرقه نصر للجيش السوري «بات وشيكاً» في أبرز المعالقات المسلحة بالغطوة الشرقية.

ماجدة الحاج

استبدال وجهة المعارك من جرابلس إلى جبهة شمالية مفاجئة. في المقابل، ذهب المحلل العسكري في صحيفة «معاريف» إلى ما اعتبره «أبعد من معارك منتظرة في حلب»، فرضته دلالات الرسالة الروسية «الأعنف» ضد واشنطن انطلاقاً من القاعدة الجوية الإيرانية، ناقلاً عن الجنرال الأميركي ديفيد ديبتل إشارته إلى «قرار استراتيجي لا رجعة عنه» اتخذته روسيا وسورية وإيران وحزب الله، بحسم معارك حلب قبل الانتخابات الأميركية، ومتوقفاً عند الزيارة المفاجئة لوفد عسكري صيني رفيع المستوى إلى دمشق، خرقت مشهد انطلاق قاذفات روسيا من إيران.. ثمة ما يدل إلى أن المستجدات المقبلة «أخطر» و«أوسع» من حدود حلب، ف«المقاتلات الصينية قادمة أيضاً» إلى أجواء سورية للمرة الأولى، جملة معطيات أضيفت إلى رسالة روسيا المركبة من إيران، كقيلة بأن تعلق «إسرائيل»، حسب تعبيره.

وإذ رجح أن يكون اجتماع الوفد العسكري الصيني بوزير الدفاع السوري قد تنطرق إلى إمكانية توجه مقاتلات صينية إلى سورية في المدى المنظور، سيما أن حامله الطائرات «الياو بينغ» رست فعلاً في ميناء طرطوس منذ ما يقارب العام، رغم عدم تأكيد الخبر، لفت المحلل العسكري - استناداً إلى مصادر قال إنه استقاهها من ضباط رفيعي المستوى في الاستخبارات الأميركية - إلى إمكانية دخول الصين على خط

الكردية في القامشلي منذ ليل الإثنين - الثلاثاء، مواكبة لمآل التطورات الميدانية في الحسكة، مقابل جهوزية عسكرية تركية، بانتظار «تمدد» تلك القوات باتجاه جرابلس، صحيفة «الواشنطن تايمز» نقلت عن الجنرال

اتفاق إيراني - سوري - تركي على نسف «حلم» الأكراد بالفدرلة قبل ترجمتها على الأرض

الكردية في القامشلي منذ ليل الإثنين - الثلاثاء، مواكبة لمآل التطورات الميدانية في الحسكة، مقابل جهوزية عسكرية تركية، بانتظار «تمدد» تلك القوات باتجاه جرابلس، صحيفة «الواشنطن تايمز» نقلت عن الجنرال سرياً حركت واشنطن «الورقة الكردية» في مدينة الحسكة السورية، عقب الرسالة الروسية النارية التي حملتها قاذفاتها الاستراتيجية من قاعدة همدان الجوية الإيرانية، وسرياً تلقت رد دمشق عبر توجيه ضربة «غير متوقعة» لحلفائها الأكراد، حيث تدخلت الطائرات الحربية السورية للمرة الأولى لقصف مقاتلي «الأسايش» في المدينة، قبل أن تندرج الأمور لتصل إلى توغل عسكري تركي داخل جرابلس الحدودية، أدرجته أنقرة في إطار «عملية عسكرية لقتال داعش وضمان وحدة الأراضي السورية».. ثمة مشهد سوري وإقليمي جديد بدأت معالمه ترسم انطلاقاً من مدينة الحسكة، وسط معلومات لفتت إلى تبلور اتفاق سوري - إيراني - تركي بخوض معركة موحدة ضد المقاتلين الأكراد، في وقت رجحت تقديرات استخباراتية «إسرائيلية» انضمام أطراف إقليمية جديدة إلى معارك الجبهات الشمالية في غضون أسابيع ستتمس بسخونة كبيرة، وفق ما نقل موقع «ديبكا فايلز» العربي، ملحقة بإشارة المحلل العسكري في صحيفة «معاريف» إلى احتمال دخول مقاتلات صينية على خط المعارك المقبلة، جرى التمهيد له بالزيارة اللاحقة في توقيتها، والتي قادت منذ أيام وفداً عسكرياً صينياً إلى دمشق.

و رغم الهدنة التي فرضتها الوساطة الروسية، إلا أن الأنباء أشارت إلى حشود عسكرية للقوات

فلسطين ومخيم الشباب القومي في تونس

«بلاد العرب أوطاني من الشام لبغداد ومن يمن إلى نجد إلى مصر فتطواني».. هو النشيد اليومي والدائم مع افتتاح كل نشاط أو محاضرة واختتامها، كان يرددته شباب جاؤوا من أكثر من عشر دول عربية، إنهم مئة وسبعين شاباً وشابة حضروا إلى تونس الخضراء في مخيم الشباب القومي العربي في دورته الخامسة والعشرين. جاؤوا ليؤكدوا، رغم الحرائق المندلعة في أكثر من بلد عربي، والهجم القطري بقضاياه يتقدم على ما سواه من هوموم وقضايا، أن الهم القومي وقضاياه مازالوا حاضرين في وعيهم وعقلهم ووجدانهم، وفلسطين وقضيتها ومقاومتها في المقدمة.

هذا لا يعني أنهم متطابقون في المواقف والتوجهات حول ما تشهده المنطقة من أحداث وتطورات، فهم مشاركون من مشارب وتوجهات سياسية وفكرية مختلفة، وفي تقديري هذا أمر طبيعي، بل هو صحي، إذا ابتعد عن الغلو والتطرف، لكن كانت مواقفهم تتقاطع وتتطابق عند قضيتي فلسطين والمقاومة. في أيامهم العشرة التي أمضوها في المخيم كانوا ذوي همة وحيوية عاليتين، كيف لا وهم الشباب بناة المجتمع وقادته في المستقبل؛ لكن اللافت في كل زاوية من المخيم كانت عبارات العروبة وفلسطين والمقاومة، والدعوة للمقاطعة ورفض التطبيع، والدعوة للوحدة في مواجهة التحديات.. حتى أمسياتهم وحلقاتهم الثقافية والفنية كانت تعبر بشكل واضح عن تلك الكتابات، وهنا كانت الانتفاضة الفلسطينية الثالثة وقضية الأسرى وانتفاضة الأمعاء الخاوية حاضرة بقوة خلال أيام المخيم.

خلال أيام المخيم العشرة كان ما حظي به الشباب القومي العربي المشارك من محاضرات هو العنوان الأبرز في البرنامج اليومي للمخيم، والمحاضرون من عدد من الأقطار العربية، وكان لي شرف أنني واحد من السادة المحاضرين الذين قدموا لهؤلاء الشباب من عصارة وقتهم وما كتبوه من عناوين تتلاءم وتطلعات الشباب وطبيعة الظروف المحيطة بأممتنا، وما تواجهه من تحديات ومخاطر، في ظل ما يصر عليه البعض أن يجعل من نفسه ومقدراته وقدراته أداة طيعة ومطيعه لتنفيذ المشروع الصهيوني-أميركي في المنطقة، وتبديل أولويات الصراع وحرف وجهته إلى مكان غير وجهته الحقيقية، ألا وهو العدو الصهيوني الأوحى لأمتنا العربية والإسلامية. واللافت في تفاعل شباب وشابات المخيم هو كم الوعي الذي يتمتعون به، وهذا ما كان واضحاً في مناقشاتهم ومدخلاتهم وأسئلتهم مع انتهاء كل محاضرة، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على شيء واحد، وهو أن الرهان على شبابنا مازال قائماً، على الرغم من الصورة القاتمة لما أفرزته النتائج الكارثية المدمرة لما سمي بـ«الربيع العربي» وثوراته.

رامز مصطفى

المقاومة الكردية.. الأفق والنتائج



الظاهرة الكردية في سورية لم تكن يوماً جزءاً من حركة قومية كردية تاريخية

يعيش الأكراد اليوم «نشوة» إحساسهم بأنهم صلب الاستراتيجية بعد محاولة الانقلاب الفاشلة ضد أردوغان، والتي جعلت الثقة مفقودة بينه وبين الأميركيين، ما يعني بطبيعة الحال عدم قدرة الأميركيين على فرض قرارهم على جميع المجموعات المسلحة في الشمال السوري.. لكن النشوة الكردية تلك لا تأخذ بعين الاعتبار أن تركيا - العضو في حلف شمال الأطلسي - تعتبر ركناً من الأركان التي تركز عليها السياسة الأميركية في الشرق الأوسط ككل، ولا يستطيع الأميركيون التخلي عنها بسهولة ورميها في أحضان الروس، لذلك فإن الأميركيين، ولو كانوا يستندون إلى المقاتل الكردي لتكريس نفوذهم في سورية، إلا أن تأسيس دولة مستقلة للأكراد دونه عقبات كبيرة، ما يجعل الفيدرالية أو اللامركزية أقصى ما يمكن أن يصل إليه الأميركيون في إقناع حليفهم التركي بالقبول به.

من هنا، يبدو الطموح الكردي المتفان قاتلاً أكثر منه عاقلاً، فالسير بمسار قتال الجميع، ودفع الأصدقاء الإقليميين إلى التحالف بناءً على تقاطع المصالح ضد الأكراد، والاكتفاء بالدعم الأميركي المخرج بالحليف التركي، يجعل من المغامرة الكردية - حتى لو استطاعت اكتساب بعض الجغرافيا السورية - مغامرة غير مضمونة النتائج.

د. ليلي نقولا

كما حالهم في العراق - ليسوا موحدين أصلاً في النظرة حول مستقبلهم، بل هم منقسمون بين فريق يطالب بالانفصال وقيام دولة مستقلة، وآخر يريد البقاء ضمن الوحدة السورية، مع ضمانات بحكم لامركزي، وحقوق ثقافية ولغوية. بالرغم من التهديدات الخارجية وخطر «داعش»، يبدو الانقسام واضحاً بين مكونات الشعب الكردي، وبينهم وبين القوى العربية والسريانية والأشورية الموجودة في الشمال السوري، ويعود هذا الانقسام، كما الانقسام بين الأحزاب السياسية الكردية في العراق، إلى الاستخدام الإقليمي الذي ينعكس تبايناً في التحالفات الإقليمية للأكراد؛ فبعضهم يتحالف مع الأتراك وتجده جزءاً من «الائتلاف السوري»، بينما يستمد البعض الآخر الدعم من الإيرانيين والنظام السوري.

إن الإرث العشائري الكردي ونمط التفكير الاجتماعي الذي ينقسم بطريقة عامودية قائمة على ثنائية الأصدقاء، وسيادة الفكر الإقصائي والشخصانية والحزبية الإلغائية بين الأكراد يجعلون تحقيق حلم «الدولة المستقلة» صعب المنال، خصوصاً في غياب الممارسة الديمقراطية، وتغليب روح الانقسام على روح التعاون لبناء الدولة الوطنية الكردية. إن دخول الأحزاب الكردية في محاور متناقضة، والتناحر القائم بينها إلى حد الإفناء والإلغاء، يجعلان من الصعب عليها الالتقاء على رؤى موحدة لتأسيس «الدولة» الموعودة.

تاريخياً، يختلف الوضع الكردي في سورية عن كل من العراق وتركيا، التي يتواجد فيها الأكراد منذ مئات السنين، إذ إن النزوح الكردي إلى سورية لم يتم إلا بعد المذابح التي تعرض لها الأكراد من «الحركة الكمالية» في تركيا بعد ثورتهم في العام 1925، ما يعني أن الظاهرة الكردية في سورية لم تكن يوماً جزءاً من حركة قومية كردية تاريخية عمرها مئات السنين. جغرافياً، دولة كردستان بحسب خريطة «اتفاقية سيفر» عام 1920، والتي تعتبر أول وثيقة دولية تثبت

الاكتفاء بالدعم الأميركي يجعل من المغامرة الكردية - رغم اكتساب بعض الجغرافيا السورية - مقاومة غير مضمونة

حق الأكراد في تقرير مصيرهم، والتي يستشهد بها الأكراد للمطالبة بقيام دولة مستقلة، لا تضم لا من قريب ولا من بعيد أي منطقة سورية، ببساطة لأنه لم يكن هناك أي أكراد كقومية تاريخية في تلك المناطق. هذا بالنسبة للتاريخ والجغرافيا، أما في السياسة فالأكراد في سورية

طغى الاشتباك بين الجيش السوري وقوات «الأسايش» الكردية في مدينة الحسكة على ما عداه من أخبار المعارك في سورية سواء في حلب أو دمشق أو سواها، وتبادل الطرفان الاتهامات حول أسباب هذا الاشتباك، الذي يعد الأخطر بين الاثنين منذ عام 2011، خصوصاً أن الجيش السوري نفسه هو من سلح الأكراد عام 2012.

في خضم المعارك، وتبريراً لها، تحدث الجيش السوري في بيانه عن أعمال استفزازية يقوم بها الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني «الأسايش»، والإعتداء على مؤسسات الدولة، بينما أشار الأكراد إلى أن النظام السوري يريد أن يكسب ود أردوغان بقصفه للأكراد، خصوصاً بعد محاولة الانقلاب الفاشل، وتوتر العلاقات بين الأميركيين والأتراك، والتقارب التركي مع كل من إيران وروسيا.

وبغض النظر عن صحة أي من الاتهامات المتبادلة بين الاثنين، فإن السعي الكردي لإقامة دولة كردية في سورية لا شك أنه يثير الكثير من التساؤلات والتحفظات لدى كل من دمشق وتركيا وإيران، ما يسهل إمكانية التنسيق فيما بينها للقضاء على الحلم الكردي بإنشاء دولة مستقلة.

بداية، إن الادعاء الكردي بالحق بالانفصال عن الدولة السورية واقتطاع جزء من الأراضي السورية باعتبارها جزءاً من كردستان التاريخية هو ادعاء لا صحة تاريخية له، وذلك لما يلي:

الأكراد.. والدور الملتبس والمغامر

هل يتحمل الأكراد المسلمون - العرب في سورية والعراق أن يكونوا «إسرائيل» ثانية في الوطن العربي، لتستغلها أميركا بعد العجز والفشل «الإسرائيلي»؟
نطرح هذه الأسئلة لإيقاظ الوعي والعقل الكردي، من أجل مستقبل الأكراد والعرب في أمتنا، فلا نريد أن نتخلص من «داعش» وأخوانها لننتقل للقتال مع بعضنا بعضاً، وصحيح أن الأكراد تعرضوا للمظلومية والتهميش في أوطانهم، لكن ذلك ليس مبرراً للانفصال أو الدخول في المشروع الأميركي، ونسألهم: ألم يتعرض الشيعة في العراق كما تعرضوا له وأكثر، ومع ذلك لا ينادون بالانفصال؟ ألا يتعرض الأقباط من التكفيريين للمضايقات والحصار، ومع ذلك لا ينادون بالانفصال؟

إن قيام الأكراد بالانفصال على أساس قومي وإثني هو حلقة من حلقات المشروع الأميركي الهادف إلى تقسيم المنطقة وتفنيهاً على أساس ديني ومذهبي وقومي، فعندما فشلت أميركا بمحاولاتها عادت لتفتش عن أساليب أخرى، عليها تصل إلى أهدافها، فبعد فشل مشروعها التكفيري الذي يشارف على الانتهاء، بدأت بتغيير خطتها؛ فغيرت اسم «النصرة» إلى «فتح الشام»، وقاتلت مع الأكراد وحملت شاراتهم وأسست «المارينز الكردي» مضافاً إلى «المارينز التكفيري» المتناقضين، لكنهما يخدمان مشروع الشرق الأوسط الجديد. نتمنى من الإخوة الأكراد أن يعودوا إلى رشدهم ويتعاونوا مع مواطنيهم، فهذا أكثر أماناً لهم ول مستقبلهم، وإلا سيدفعون الثمن مرة جديدة كما دفعوه بعد الحرب العالمية الأولى من حلفائهم الغربيين قبل مواطنيهم العرب.

د. نسيب حطيظ



هل يصمد الأكراد أمام التحالف الإيراني - التركي - السوري - العراقي؟

أميركا ويرغبون بتحقيق طموحاتهم الشخصية، لكن نذكرهم بالآتي:
هل يستطيع الأكراد الصمود أمام تحالف دول أربعة هي تركيا وسورية وإيران والعراق، والتي تعتبر قيام كردستان الكبرى تهديداً مباشراً لها؟
هل يستطيع الأكراد حكم دولة محاصرة ومستنزفة ومغلقة على نفسها بدون أي منفذ بري أو بحري؟ وكيف ستعيش؟
هل يأمن الأكراد لحماية الأميركيين الذين يتركون حلفاءهم عندما تتضارب مصالحهم مع مصالح الآخرين؟ وهل نسي الأكراد ماذا فعل الأميركيون بصدام حسين وحسني مبارك وشاه إيران وغيرهم؟

الحماية، وأن «كردستان الكبرى» شارفت على الولادة.. تلك هي أحلام الأكراد والمغامرين والساذجين الذين يصدقون

هل يستطيع الأكراد حكم دولة محاصرة ومستنزفة ومغلقة على نفسها بدون أي منفذ بري أو بحري؟

ويشاركون بقية العراقيين الحكم برئاسة الجمهورية، ويغدرون بالعراق الموحد؛ فتحت عناوين قتال «داعش» يوسعون رقعة إقليم كردستان، ويفرضون أمراً واقعاً، بالتعاون مع أميركا وحلفائها، ويكررون الأمر ذاته في سورية ضد الجيش السوري وحلفائه، وهو السني دعمهم بالسلاح وما يحتاجون إليه للصمود أمام هجوم «داعش»، ولما أنسوا القوة في أنفسهم انقلبوا على الجيش السوري والعشائر العربية، بممارسة العنصرية والتهميش، لإقامة المناطق الكردية النقية، وإعلان الحكم الذاتي في سورية.
يتصرف الأكراد وكأن الحرب قد انتهت، أو أن الدولتين السورية والعراقية شطبتا وأن الأميركيين سيمحنونهم

يكافح الأكراد بقومياتهم التركية والعربية والإيرانية لتأسيس دولة «كردستان الكبرى»، ويبدلون تحالفاتهم من دولة إلى أخرى للعبور إلى دولتهم المستقلة. في قراءة تاريخية لواقع الأكراد، يتبين أنهم لم ينصفوا أو يعطوا حقوقهم إلا في الحكم الإسلامي، وأن الطعنة الكبرى التي تعرضوا لها كانت من الدول الغربية (فرنسا وبريطانيا وإيطاليا) أو ما عرف بمعاهدة «سايكس - بيكو»، والتي ارتكزت على القرار الذي اتخذته الحلفاء عام 1919، والذي ينص على أن «الحلفاء والدول التابعة لهم اتفقوا على أن أرمينيا وبلاد الرافدين وكردستان وفلسطين وبلاد العربية يجب انتزاعها بكاملها من الإمبراطورية العثمانية». وفي معاهدة سيفر 1920 تم وضع الخطوط العريضة لدولة كردستان المقطعة من الأراضي التركية فقط (وأخرجت أكراد إيران وكذلك أكراد العراق وسورية اللتين تسيطر عليهما كل من بريطانيا وفرنسا) وتم إلغاؤها لاحقاً في معاهدة لوزان.

المشكلة أن الإخوة الأكراد يتعاملون مع جلاذيتهم الغربيين وصولاً حتى العدو «الإسرائيلي» ضد مواطنيهم العرب في العراق وسورية، والذين شاركوهم العذاب والتهميش من قبل الاستعمارين الفرنسي والإنكليزي، ويحاولون اقتناص اللحظة الحرجة في تاريخ سورية والعراق الوجودي، والمهددين بالتقسيم بسبب العدوان الأميركي العالمي عليهما بأيادي التكفيريين، فيما مارسون الابتزاز السياسي والمالي والميداني في عملية قرصنة كبرى، مستغلين انخراط الدولتين السورية والعراقية برد العدوان التكفيري - الغربي.

لقد طُور الأكراد الحكم الذاتي في كردستان العراق حتى الدولة المستقلة،

أين الزعماء العرب من مشروع تهويد فلسطين؟

معظم الدول العربية - على عاداتها - بالاستنكار الشديد، وينسف الجهود الرامية إلى استئناف عملية السلام.
واليوم، يأتي الكلام عن شركة «إسرائيلية» تعمل لوضع خطط شاملة وتفصيلية للقدس، وقد فازت شركة طوخطك «1» الألمانية من بين ثلاث شركات عالمية بمشروع التصميم والتخطيط للمنظر العام والمدخل الرئيس، وتقع رخصة المخطط على مساحة 720 دونماً، يدخل ضمنها 211 دونماً للمدخل الرئيس، ويهدف هذا المشروع إلى طمس المعالم الحقيقية لمدينة القدس.

أين الزعماء العرب من مشروع تهويد فلسطين؟ ألا يخجلون من شعوبهم في عدم نصرة القضية؟ ألا يستحون من أعمالهم الدنيئة في محاربة الذين يواجهون «إسرائيل»؟ الجميع يعرف أنه لولا هؤلاء المجاهدين الأبطال لما بقيت هناك قضية اسمها فلسطين، ولما عاد الأمل إلى شعب فلسطين والأمة في تحريرها وإزالة «إسرائيل»..

هاني قاسم

«الوضع الراهن في القدس»، وذلك من أجل تهويده، وقد قامت الحكومات المتعاقبة بجملة إجراءات لتحويله، كإعلان القدس عاصمة أبدية لـ «إسرائيل»، والذي لم ينفذ بعد لمعارضة أميركا له، واقتحام المسجد الأقصى مرات عدة، كان أخطرها حين تجرأ رئيس الوزراء الأسبق أرييل شارون على اقتحام المسجد الأقصى عام 2008، ودخول المستوطنين إليه. استمرت تجاوزات المستوطنين في الدخول المتكرر إليه و«الصلاة» فيه، بعد أن كان محصوراً بالمسلمين فقط داخل المسجد، وعكفت منظمات هيكل سليمان (الذي دمره البابليين حسب زعمهم أيام نبوخذ نصر في اليوم التاسع من شهر آب) على حشد الرأي العام «الإسرائيلي» سنوياً في ذكرى «خراب الهيكل»، من أجل المشاركة في الاقتحام الجماعي الكبير الذي ستنفذه المنظمات الاستيطانية للأقصى في التوقيت المناسب، وقد حذرت فصائل المقاومة في غزة الكيان الصهيوني من الاستمرار في اقتحام المسجد الأقصى وتهويده، داعية إلى شد الرحال إليه والمرابطة فيه والدفاع عنه، خصوصاً بعد الاعتداء الأخير عليه من قبل أربعمئة مستوطن الأسبوع الماضي، واكتفت

خصوصاً التي أقرها مجلس الأمن. و«إسرائيل» لديها أهداف واضحة وسياسات عامة لا تتغير بتغير الحكومات، بل هي ملزمة بتطبيقها، لكن التنافس على أشده بين رؤساء الحكومات الذين يتصدون للحكم في إجهاض حقوق الشعب الفلسطيني، وتجاوز القرارات الدولية التي تعطي بعض الحقوق له، من أجل الوصول إلى الدولة اليهودية «أرضك يا إسرائيل من الفرات إلى النيل». ويعتبر نتنهاهو الأكثر تطرفاً في موضوع الاستيطان وتهويد القدس الشريف من أجل محو المعالم التاريخية والدينية للشعب الفلسطيني، وبحسب بعض الإحصاءات فإن 46% من «الإسرائيليين» يقولون إن نتنهاهو محق تماماً في البناء في كل مكان شرقي القدس، و28% يقولون إنه محق مبدئياً لكن عليه أن يختار التوقيت المناسب، أي إن 74% يؤيدون الاستيطان والبناء في كل الأحياء المقدسية من الناحية المبدئية، لكنهم يختلفون من حيث مراعاة اختيار التوقيت المناسب. فـ «إسرائيل» ومنذ احتلالها للضفة الغربية في العام 1967 أطلقت حكومتها تسمية خاصة للقدس

لشهرتي تموز وآب ذكريات مفرحة ومؤلمة في آن؛ ففي شهر تموز من العام 2006 شنت «إسرائيل» حربها الثانية على لبنان وخرجت منه مهزومة، وفي تموز العام 2014 شنت حربها على غزة وأطلقت عليها عملية «الجرف الصامد»، إثر خطف ثلاثة مستوطنين في الجليل جنوب الضفة الغربية، وخرجت «إسرائيل» منها مهزومة أيضاً، ولم تستطع تحقيق الأهداف التي أعلنتها في هذه الحرب، وجل ما حصده «إسرائيل» من هذه الحروب في فلسطين ولبنان، التدمير والقتل والتهميش، وليسجل التاريخ أن «إسرائيل» ارتكبت جرائم ضد الإنسانية، باعتراف المنظمات العالمية لحقوق الإنسان.

«إسرائيل» ماتزال مستمرة في عدوانها على الشعب الفلسطيني، وتعمل على الاستفادة من الظروف السياسية التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط، خدمة لأهدافها الصهيونية، هذا إن لم يكن لها دور أساس في توتير الأجواء فيها وجرها إلى حروب ذات طابع مذهبي بين السنة والشيعة. فـ «إسرائيل» ومنذ أن اغتصبت أرض فلسطين في العام 1948، واحتلت الضفة الغربية في العام 1967، لم تكترث لحقوق الشعب الفلسطيني،

رأى أن كلام المشنوق سخيف.. واستدارة أنقرة فعلية الشيخ ماهر حمود: وضع عين الحلوة مستقر.. والتحولت فيه جذرية



لبنان على صورة المنطقة؛ لا حل ولا تهدئة ولا أفق، وجميع الملفات في لبنان والمنطقة معلقة بانتظار وعي الإنسان واقتناعه بأنه عاجز عن محو «الإنسانية» عن الآخر، لأنه شقيقه وعلى صورة من خلقهما، فهل بات الإنسان عديم الفهم لهذه الدرجة، ولا بد من تدخل إلهي لإنقاذ «البشرية» من جهل الإنسان وحماقته؟ جريدة «الثبات» حاورت الشيخ ماهر حمود؛ إمام «مسجد القدس» في صيدا، مستطلعة منه آخر التحولات الأمنية في لبنان والمنطقة، وإليكم الحوار:

يعتبر أمين عام الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود أن ما يدور في مخيم عين الحلوة ليس سباقاً بين إبقاء الوضع على حاله في المخيم من هدوء أمني مقبول، أو الانفجار، يقول داخلاً ما سيق قيل في الإعلام: ما نشر منذ أسبوعين وأكثر عن تحضيرات أمنية داخل المخيم «إشاعة»، وقد يكون برأيي وراء مطلقها «خيلاً»، وقد لا يكون، المهم في الأمر أن الكلام عن تحضيرات لقوى تكفيرية لاستهداف الجيش وقطع طريق الجنوب ليست دقيقة، لأنه في حينه كانت الاتصالات لحل مشاكل «الشباب المسلم» جارية على قدم وساق، بدليل تسليم بعضهم أسلحتهم وعتادهم إلى جهات إسلامية أخرى، وتنسيقهم مع فعاليات أخرى كـ «حركة فتح»، وتعهدهم بعدم تنفيذ أي عمل أمني - إرهابي ضد الجيش اللبناني، أو المجتمع اللبناني، وحصص أي نشاط لهم في حال حصوله في سورية.

يضيف الشيخ حمود: هذه الحوارات التي كانت تحصل قبل الشائعات، تؤكد عدم صدقية التسريبات الإعلامية، اليوم الوضع في مخيم عين الحلوة أفضل من أي فترة سابقة، والجهات التي يمكن لها أن تفتعل أعمالاً عدوانية أعطت تلميحات أولاً، وحلوا أنفسهم ثانياً، وهم محصورون سياسياً وجغرافياً، وأمنياً ثالثاً، رغم وجود بعض التصفيات والاعتقالات داخل المخيم.

نسال سماحة الشيخ ماهر عما إذا كان قبول «الشباب المسلم» بالتخلي عن نشاطه الأمني ناتجاً عن عجز أو اقتناع، يقول: لا يمكن معرفة النوايا والجزم بذلك، لكن تسليم بعض المسلحين أنفسهم يعود إلى عدة أسباب، أبرزها أن

بعضهم غير متورط بأعمال أمنية، وهذا الأمر كان يعمل على حللته منذ فترة، رغم أن التجربة لم تكن مشجعة سابقاً، لكن إصرار بعض القوى على تفعيل التنسيق بين الجيش اللبناني والقضاء العسكري وقوى أمنية أخرى، وإجراء اتصالات سياسية مسهلة، دفعت الأمور إلى حلحلة بعض هذه العقد. يتابع سماحته تفسير العمل التهديوي في مخيم عين الحلوة، فيقول: من العوامل الأخرى المشجعة، تكثيف اتصالات «القوى الإسلامية» فيما بينها داخل المخيم، وزياراتها لبعضها بعضاً، وترطيب الأجواء مع الجيش اللبناني وبقية القوى الأمنية.. وبرأيي، العامل الرئيسي للتهدئة يعود إلى تراجع نفوذ القوى التكفيرية في سورية، وانحسارهم واضمحلالهم، فالثقة بهم باتت ضعيفة أولاً، كما ضخ المال بات معدوماً، والمثال على ذلك واضح مع فك «جبهة النصرة» ارتباطها بـ «القاعدة» بطلب أميركي، لتلميع صورتها وتصنيفها ضمن خط «الاعتدال».

برأي الشيخ حمود، انقشاع الرؤية لبعض المتحمسين «الإسلاميين» المتورطين في أعمال أمنية أو المتعاطفين بدأ يتراجع، مع تلمسهم وجود إملاءات أميركية و«إسرائيلية» لقادة «إسلاميين» لجبهة النصرة» وغيرها من

صمام الأمان في مخيم «عين الحلوة» يعود لـ «عصبة الأنصار» والقوى الإسلامية بالعموم.

استدارة تركيا بحاجة إلى وقت

عن التحولات في سورية وانعكاسها على تركيا، يراى الشيخ ماهر أن التغيير في أنقرة جذري وحقيقي، وليس مجرد تمنيات، يقول: انعطافة سيارة صغيرة ليست كاستدارة قطار..

الشيخ حمود يؤكد أن الانعطافة التركية حقيقية، وبرأيه، ما تبقى عامل وقت مطلوب لتحقيق هذه الاستدارة على أرض الواقع، يقول: إن شاء الله أزمة سورية باتجاه الحلحلة والانحسار، رغم حاجتنا إلى بعض الوقت، لأن التبدل التركي من داعم لوجستي ومالي للجماعات التكفيرية في سورية إلى مناهض له، أو أقله إلى متفرج، سيسرع من عملية حسم المعارك الميدانية لصالح الدولة السورية.

لبنان.. مكانك راوح

وماذا عن لبنان وقضاياه المعلقة دستورياً واجتماعياً واقتصادياً؟ يقول الشيخ حمود: مع الأسف، لا مؤشرات حلحلة في أي من هذه القضايا، كلبنانيين علينا انتظار التغيير في السعودية لتحل عقدة الرئاسة في لبنان، وعدم انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان الفعلي يعود إلى موقف الرياض من العماد ميشال عون، لا لموقف أي كتلة برلمانية لبنانية، وهنا يكشف عجز «تيار المستقبل» عن اتخاذ قرار جريء بمعزل عن السعودية، ولهذا السبب علينا انتظار إزالة «الغيتو» الرئاسية من قبل أشقائنا السعوديين لانتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية، لأنه بالفعل يستحق هذا المنصب، ولأنه قادر والأقدر على بناء المؤسسات..

يضيف حمود: في هذا المجال نحن أمام خيارين: إما انتظار تبدل موقف الرياض، وإما تنفيذ انتفاضة من قبل الرئيس سعد الحريري.

المشنوق

يعتبر الشيخ حمود أن هجوم الوزير المشنوق على «سرايا المقاومة» مؤخرًا مجرد زوبعة في فئجان و«سخيف»، لأن جماعة «المستقبل» على الدوام بحاجة إلى توتير إعلامي لشد عصب مناصريهم الأخذ في التراجع، يقول: «المستقبل» يسير على منوال مسرحية «بياع الخواتم»: هم محتاجون لـ «راجح» يخيف جماعتهم، لتبرير تصرفاتهم وأقوالهم العدائية.. كما هي حال تسريبتهم في الإعلام عن رفض «المستقبل» لمبادرة السيد نصرالله في خطاب ذكرى الانتصار العاشرة على العدو «الإسرائيلي»، فـ«المستقبل» لا يستطيع أن يقبل أو يرفض أي فكرة في الأساس، كونه يتلقى الأوامر من الرياض وحسب.

أجرى الحوار: بول باسيل

الشيخ حمود: عدم انتخاب رئيس للجمهورية يعود إلى موقف الرياض من عون.. لا لموقف أي كتلة برلمانية لبنانية

هناك متضررون قد يدخلون على الخط لمرحلة هذه التحولات، والمطلوب أثناء التغيير حذر وهدوء، خوفاً من عرقلة ضمن فريق أردوغان أولاً، أو عمل غير محسوب من قبل المجتمع الغربي، لاسيما أنه ليس واضحاً بخصوص أزمة سورية وإمكانية تهدئتها أم لا.. وإذا أضفنا إلى ذلك عاملين جديين، أولهما إمكانية استغناء تركيا عن أميركا واستبدال ذلك بدعم روسي،

الشيخ حمود: العامل الرئيسي للتهدئة في «عين الحلوة» يعود إلى تراجع النفوذ التكفيري في سورية.. وانعدام الثقة به

وثانيهما دخول الولايات المتحدة الأميركية سياق الحملة الرئاسية، وترك الخيارات الكبرى للإدارة الجديدة، سيما أن «داعش» و«النصرة» قرعنا أبواب الحملات الانتخابية للمرشحين دونالد ترامب وهيلاري كلينتون.

مترئساً وفداً طالبياً أندونيسياً - سورياً - إيرانياً الشيخ جبري يزور المطران كورية والأب عطايا



في صالون كنيسة مار الياس بطينا



المطران دانيال كورية مستقبلاً الشيخ د. عبد الناصر جبري والوفد المرافق

زار عميد كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية في لبنان: الشيخ د. عبد الناصر جبري، مع وفد من طلاب الكلية، من جنسيات إيرانية وسورية وإندونيسية، مطران بيروت للسريان الأرثوذكس: المطران دانيال كورية، في مقر المطران المصيطبة، للتعرف عن كُتب إلى النسيج التعدي اللبناني.

المطران كورية رحب بالشيخ جبري والوفد، وشدد على أن تعزيز العلاقات الإسلامية - المسيحية، وتفعيل قنوات الحوار والتواصل، يوصدان أبواب الفتن والفرقة.

بدوره شكر الشيخ جبري المطران كورية على حسن الاستقبال، مؤكداً على ترسيخ قيم السلام ونبذ العنف والتطرف.

كما زار الشيخ جبري ووفد الطلاب كنيسة مار الياس - بطينا، حيث استقبلهم المتقدم في الكهنة الأب جراسيموس عطايا. وقام الوفد بجولة في أنحاء الكنيسة، واطلعوا على معالمها.

«حركة الأمة» تزور لجان العمل في المخيمات الفلسطينية

زار وفد من «حركة الأمة»، برئاسة مسؤول العلاقات السياسية محمد زين، لجان العمل في المخيمات الفلسطينية، حيث استقبلهم منسق اللجنة: أبو محمد فوز، ومنسق لجان العمل في مخيم برج البراجنة، أبو عمر، منوهين بالنشاطات التي تقوم بها لجان العمل، خصوصاً على الصعيد الصحي، حيث تقوم بتقديم الطبابة والدواء مجاناً لأهلنا في المخيمات.

وناقش المجتمعون آخر المستجدات، خصوصاً العدوان الأخير على غزة، مؤكداً أن هذا العدوان لن يزيد الشعب الفلسطيني المجاهد إلا التمسك بخيار الجهاد والمقاومة لتحرير الأرض والمقدسات.

وشدد المجتمعون على ضرورة العمل على توجيه الأنظار نحو المخططات الصهيونية الهادفة إلى إنهاء القضية الفلسطينية، وإلى إعادة توجيه البوصلة نحو القضية الأساس: قضية فلسطين.

مواقف

وقد أظهرت بالعرض العسكري الرمزي الذي قدمته أنها تملك السلاح كمية ونوعية، لتلقي الاحتلال درساً قاسياً؛ كما في اعتدائه السابقة.

■ جمعية «شباب المشاريع» نظمت مخيماً شبابياً لطلاب الثانويات في المركز الكشفي اللبناني في عكار، شارك فيه عدد كبير من الطلاب، وتخللته مسابقات ثقافية وألعاب فكرية ورياضية وتوزيع جوائز وهدايا. كما نظمت الجمعية رحلة لطالبات الجامعات إلى منطقة عين زبدة البقاعية، شارك فيها عدد من الشابات من مختلف الجامعات، وتخللته مسابقات ثقافية وألعاب فكرية، وتوزيع جوائز وهدايا. ونظم النادي الثقافي في الجمعية دورة لتحفيظ القرآن الكريم والمتون الشرعية لطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة في ثانوية الثقافة الإسلامية في بيروت، شارك فيها عدد من الطلاب.

■ جبهة العمل الإسلامي استنكرت التفجير الإرهابي الذي استهدف حفل زفاف في مدينة غازي عنتاب؛ جنوب تركيا، وأدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى الأبرياء من المدنيين والشيوخ والنساء والأطفال، مؤكداً أن هذا الإرهاب الإجرامي المتنقل بين الدول بعيد كل البعد عن الإسلام، والدين منه براء.

استقبل في مسجد القدس وفداً شبابياً موسعاً من حركة التوحيد الإسلامي، حيث شدّد سماحته على دور أهل السنة في مقاومة الاحتلال «الإسرائيلي»، وذلك في مسار الوحدة الإسلامية ونبذ الفرقة. وذكر سماحته بدور «الحركة» منذ ثمانينات القرن الماضي في مقارعة العدوان والاحتلال «الإسرائيلي»، مشيداً بدور المرحوم الشيخ المجاهد سعيد شعبان؛ مؤسس «الحركة»، وإسهامه في نهضة الفكر الإسلامي.

■ النائب السابق فيصل الداود؛ الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، حيا انتفاضة أهالي شبعاً وفعاليتها، يتقدمهم النائب قاسم هاشم، لمنع العدو «الإسرائيلي» من استباحة السيادة اللبنانية، وقضم أراضٍ لبنانية، وشق طرقاً لأهداف عسكرية، «في وقت نرى صمتاً رسمياً حول هذه الاعتداءات المتكررة، التي يلجأ إليها العدو الإسرائيلي، لمعرفة جهوزية الرد عليه، وقد نبهته المقاومة من أن استمرارها لن تقف فيها مكتوفة اليدين، إذا ما لم تتحرك الدولة بأجهزتها الدبلوماسية والعسكرية، لوقف تمادي العدوان الذي قد يكون مقدمة لما هو أوسع». كما دان الداود العدوان الصهيوني على قطاع غزة، معتبراً أنه استكمال لما بدأه في مزارع شبعاً المحتلة، حيث لم تتأخر المقاومة في غزة بالرد السريع في قصف أهداف له،

■ حركة الأمة استنكرت العدوان الصهيوني على قطاع غزة، مؤكداً أن هذا العدوان لن يزيد الشعب الفلسطيني إلا إصراراً على التمسك بحقه في مقاومة العدو الصهيوني واسترجاع الأرض والمقدسات. ورأت «الحركة» أن الصمت العربي والإسلامي تجاه ما يحدث في فلسطين المحتلة يشجع العدو على التمادي في اعتدائه، مطالبة أبناء الشعب الفلسطيني المجاهد وجميع الفصائل الفلسطينية بتوحيد جهودهم وإنهاء حالة الانقسام التي لن يستفيد منها سوى العدو الصهيوني.

■ تجمع العلماء المسلمين طالب بتصعيد عمليات المقاومة على كامل التراب الفلسطيني، كونه اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو الصهيوني، والطريق الوحيدة لتحرير فلسطين وردعه عن ممارساته الإجرامية، داعياً الفصائل الفلسطينية كافة إلى الاجتماع على طاولة حوار واحدة، والوصول إلى حلول لحالة التمزق التي تعاني منها القوى الفلسطينية، والاتفاق على غرفة عمليات عسكرية وسياسية موحدة، تتخذ الإجراءات المتعلقة بفلسطين، دونما حاجة إلى انتظار الدعم العربي الذي لن يأتي، وإن أتى فهو حتماً سيكون لمصلحة الصهيوني لا لمصلحتهم.

■ الشيخ ماهر حمود؛ رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة،

أمور يجب ألا تفعلها الحماة



من أهم التحديات التي تواجه المرأة في بداية حياتها الزوجية، بناء علاقة وثيقة مع أهل زوجها، لأن حياتها المستقبلية تتأثر بشكل كبير بهذه العلاقة، وبشكل خاص مع حماتها، التي تتسم العلاقة معها - غالباً - بحساسية ناتجة عن المنافسة بينهما على قلب الزوج.

بعض النساء يعتقدن أن من حقهن فصل الزوج كلياً عن أهله، ولا يضعن في الحسبان أنهن سيفقدن هذا الموقف في يوم من الأيام، وتتسبن قول المصطفى صلى الله عليه وسلم: «البر لا يبلى، والذنب لا ينسى، والديان لا يموت، فاعمل ما شئت كما تدين تدان».

وفي الوقت الذي يلقي الكثيرون باللوم على الزوجة في إفساد العلاقة مع حماتها، إلا أن والده الزوج أيضاً تقوم ببعض الأفعال التي «تصب الزيت على النار» وتساهم في تدهور هذه العلاقة.

وفيما يلي مجموعة من التصرفات التي يجب أن تتوقف والده الزوج عن فعلها، لتحسين علاقتها مع «كنتها»:

1- التدخل في تربية الأطفال: يجب أن ينحصر دور الجدة في تقديم النصح لأحفادها، ومساعدة ابنها وزوجته على تربيته، دون أن تتدخل بشكل مباشر، أو توبخ «كنتها» على بعض التصرفات التي لا تراها مناسبة.

2- انتقاد الزوجة أمام ابنها: تحاول الحماة في كثير من الأحيان تأليب ابنها على زوجته، من خلال ذكر عيوبها وانتقاد تصرفاتها، والأفضل من ذلك أن تسعى لتبصيره بإيجابيتها، وتقديم النصح له حول كيفية التعامل معها.

3- انتقاد الزوج أمام «الكنت»: هذه الحالة على الرغم من أنها قليلة، لكنها موجودة في المجتمع، حيث تشتكي

الكثير من الأمهات من أبنائهن أمام زوجاتهم، ويؤدي ذلك إلى فقدان احترام «الكنت» لزوجها. لذلك يجب أن تبقى خلافات الحماة مع ابنها بينهما بشكل دائم.

4- توبيخ «الكنت»: تتعمد الحماة في بعض الأحيان توبيخ «كنتها»، وتنتظر منها أي خطأ لتصب جام غضبها عليها.

لكن هذا الأمر يسيء إلى العلاقة بينهما، فيفضل أن تحاول والده الزوج استيعاب «كنتها»، وتعليمها بشكل غير مباشر.

5- توبيخ الزوج: بعد زواج الرجل تزداد مشاغله، ويصبح من الصعب أن يزور والدته وأهله بشكل دائم، لذلك يجب أن تتوقف والدته عن توبيخه ولومه على عدم قضاء وقت طويل بصحبتهما.

6- تفضيل الأم على الزوجة: تقع الحماة أحياناً في خطأ كبير، وهو محاولة المفاضلة بينها وبين «كنتها» في قلب ابنها، وهذا يضع الابن في حرج، حيث لا يستطيع أن يفضل إحداهما على الأخرى، فإكل منهما معرزة خاصة في قلبه، ويحبها بطريقة مختلفة عن الأخرى.

7- تجاهل اختيار الابن: على الرغم من أن الزواج مؤسسة اجتماعية تجمع بين الرجل والمرأة وعائلتهما، لكن في النهاية القرار للابن في اختيار شريكه حياته، ويقتصر دور والدته على تقديم النصح والإرشاد، دون أن تتدخل في حياته، أو تقاطع زوجته في حال لم تعجبها، لاسيما في عصرنا.

8- توبيخها على عدم حضور المناسبات الاجتماعية: يجب أن لا تأخذ الحماة الأمور بحساسية مفرطة، فتخلف ابنها وزوجته عن حضور بعض المناسبات الاجتماعية للعائلة ليس نهاية العالم، فهناك الكثير من الأمور التي قد تعطلها عن هذه المناسبات.

9- الإصرار على سكنهما بمكان قريب: يجب ألا تصر الحماة على سكن ابنها وزوجته في مكان قريب كي تتسنى لها زيارتهما في أي وقت، فهناك عوامل مادية واجتماعية عديدة يمكن أن تمنع حدوث ذلك.

10- الزيارة المفاجئة: الزيارة المفاجئة يمكن أن تترك الزوجة، فربما يكون المنزل في حالة من الفوضى، أو أنها لم تحضر بشكل جيد لاستقبال حماتها، لذلك يفضل أن تتصل الحماة قبل وقت لتعلم ابنها وزوجته عن موعد زيارتها.

في كل الأحوال، الحماة هي أم، ويجب أن تعلم أن الحياة تبادل للأدوار ومراسل: المرحلة الأولى هي «الأمومة»، ويجب أن تكون مليئة بالحنان، وتشمل التربية والتعداد لتنشئة رجل مستقل بذاته، ومترن قادر على الاختيار، ثم تبدأ المرحلة الثانية بعد زواج ابنها، وهنا تلعب دور الاستشاري ليس إلا.

ريم الخياط

مَنْ الإتيكيت

أصول صعود الدرج العادي.. والكهربائي

لا بد أنك، كسائر النساء، تصعدين وتنزلين الدرج بطريقة عفوية، ومن دون التفكير في ما إذا كنت تتسببن بالإزعاج لغيرك، خصوصاً أن لاستعمال الدرج العادي والكهربائي أصولاً وقواعد يجب احترامها.

في هذا الإطار، يرى خبيرو الإتيكيت أنه في حال أردت استعمال الدرج الكهربائي، فعليك استخدام الجانب الأيمن من الدرج، لترك المجال أمام الآخرين لاستخدام الجانب الأيسر بكل راحة، وعدم إغلاق الطريق أمامهم، وفي حال كنت برفقة مجموعة من الأشخاص، فحاولوا الوقوف وراء بعضهم بعضاً، بغية عدم إغلاق ممر الدرج أمام آخرين، لافتين إلى ضرورة ترك ثلاث درجات بينك وبين الآخرين، بغية احترام المساحة الخاصة بهم، وعدم الاستماع إلى أحاديثهم.

ويدعو الاختصاصيون إلى الامتناع عن إصدار النكت أو التحدث بصوت عال، ما يسبب إزعاجاً للمارة، مشيرين إلى أنه في حال كنت تحملين أكياساً، فيتوجب عليك وضعهم أمامك وليس إلى جانبك على الدرج، بغية الحؤول دون إغلاق الطريق أمام الآخرين. وينهي خبراء الإتيكيت توصياتهم بضرورة عدم السماح للأولاد باستعمال الدرج الكهربائي وحدهم، مهما كانت الأسباب أو الظروف.

هل باستطاعة أطفالنا حل مشكلتهم؟ هل منهم من يهدد سلامة الأخر أو يسيء معاملته؟ في غالب الأحيان عندما نوضح لأطفالنا أننا على ثقة بقدرتهم على التوصل إلى حل عادل لكل منهم بلطف واحترام، ودون فرض أو إيجاب، نجد أنهم بدؤوا فعلاً ببذل مجهود لحل نزاعاتهم دون الحاجة إلينا، ودون وصولنا إلى مرحلة الصراخ بسبب نزاعاتهم المستمرة.

لماذا أريد من طفلي القيام بهذا الأمر بهذه الطريقة الآن؟ غالباً ما نصمم على أن يتصرف أطفالنا بطرق معينة، وأن يلتزموا بقوانين كثيرة، دون أن يدركوا الأسباب والمبررات.. هل يكفي أن يعرف طفلي ما أحتاج منه وأترك له حرية اختيار الطريقة للقيام به؟ هل يعرف طفلي حقاً لماذا أطلب منه هذا الأمر؟ أحياناً كل ما علينا هو طلب ما نريد تغييره، والانتظار حتى يقوموا به بطريقتهم.

كيف ساصح الموقف وأجعله يمضي بسلام؟ كيف سأحافظ على علاقتي بأطفالي؟ كيف سأكون المرشد والقائد الذي يتبعوه بإرادتهم ولا يتحنون الفرصة للابتعاد عنه؟ ما هو أطف توجييه أو شيء يمكنني قوله الآن لدعوتهم للبدء في إيجاد الحلول لما حدث؟

أجيبني على ما يلي.. لتوقفي صراخك

في رحلة التربية مع أطفالنا نمر كل يوم بمواقف نشعر بأن الصراخ عليهم حاجة ملحة لا يمكن التعامل مع أخطائهم من دونها، فنحن نعيد تكرار طلبنا بلا فائدة، وهم يكررون أخطاءهم في أسوأ الأوقات أحياناً.. نحن على عجلة أحياناً و أحياناً نريد تعليمهم وتعديل تصرفاتهم في نفس اللحظة.

تلك اللحظة التي نشعر فيها بضرورة الصراخ هي اللحظة التي نحتاج لنبقى فيها عقلانيين وهادئين، وذلك بأن نعطي أنفسنا وقتاً مستقطعاً للتفكير قبل أن نتصرف، لنجيب على بعض الأسئلة في عقلنا ثم نرد على أطفالنا:

ما هو الشيء الأكثر أهمية الآن: ما الأهم: طفلي أم الصحن الذي كسر؟ ما الأهم أن يخاف مني طفلي ويسرع لأداء واجبه، أم أن يتعلم مسؤولية فروضه وأدائها بنفسه؟ ما الأهم أن يتأسف طفلي مجبراً في تلك اللحظة من أخيه لأنه ضربه أم أن يتعلم احترام غيره؟

هل حقاً هناك مشكلة؟ هل سيسبب ضرراً حقيقياً؟ هل سيكبر طفلي على هذا الحال؟ إذا كانت الإجابة «لا» على أي من هذه الأسئلة، فإن انزعاجك هو فقط شعور لديك وليس بسبب مشكلة حقيقية، وما فعله طفلك لن يكون مشكلة بعد أسبوع أو شهر.

أنتِ وطفلك



النوم على البطن.. مشاكل ومخاطر



لمخاطر، خصوصاً بعد أول 3 أشهر من الحمل، حيث يزداد حجم الرحم ويبدأ بالخروج من الحوض العظمي إلى جوف الحوض العادي، الذي لا يحوي عظاماً، فيصبح محسوساً باليد، ويتعرض خلالها الجنين للرض عن النوم على البطن مباشرة، فلا ينصح إطلاقاً بالنوم على البطن بعد الشهر الثالث، خصوصاً بعدما تكون المشيمة مرتكزة على الجدار الأمامي للرحم، فهنا قد يؤدي الضغط على البطن إلى انفصالها، لذا يفضل أن تنام على أحد الشقين الأيمن أو الأيسر، للحفاظ على صحتها وصحة الجنين.

رابعاً: فوائد النوم على الشق - الجانب الأيمن:
تخفيف ثقل الجسد على القلب، لأن الرئة اليسرى أصغر حجماً من اليمنى.
استقرار الكبد: فلا تبقى معلقة، الأمر الذي يجعلها تعمل بشكل سليم.

ارتياح المعدة، وقدرتها على إفراغ الطعام بسهولة بعد الهضم. سهولة وظيفية القصبات الرئوية. وانتقال الأوكسجين في القصبية الهوائية، الأمر الذي يحمي من الإصابة بالعديد من الأمراض، كالزكام ونزلات البرد، وجفاف اللثة التي تتضاعف نسبة حدوثها في حالة التنفس من الفم.

وضع اليد اليمنى على الخد الأيمن خلال النوم يولد ذبذبات يتم من خلالها تفرغ الدماغ من الشحنات الزائدة والضارة، ما يؤدي إلى الاسترخاء المناسب لنوم مثالي.

ينامون على أحد الشقين الأيمن أو الأيسر.
ثالثاً: مخاطر النوم على البطن للحامل: المرأة الحامل تتعرض

يتعرضون بشكل أكبر للموت، حيث أكدت الدراسة أنها نسبة الوفيات ترتفع إلى 3 أضعاف عند النوم على البطن مقارنة بالأطفال الذين

ثانياً: مخاطر النوم على البطن للأطفال عديدة، منها ما كشفت عنه دراسة طبية متخصصة، أن الأطفال الذين اعتادوا النوم على البطن

من السلوكيات غير المرغوبة في الإسلام، النوم على البطن، فقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك، لأنه يضر بالجسد. قال ابن قيس الغفاري: فيبينما أنا مضطجع من السحر على بطني، إذا رجل يحركني برجله، فقال: «إن هذه ضجعة يبغضها الله عز وجل»، فنظرت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن» (رواه البخاري).

ومع تطور العلم، أثبتت الدراسات العلمية الحديثة أن هناك أضراراً بالغة في حالة النوم على البطن، في حين شجعت أخرى النوم على الشق الأيمن من الجسد، لما يعود به من فوائد صحية على الجسم.

أولاً: من مخاطر النوم على البطن التي أكدها الأطباء:

زيادة حصوات الكلى، حيث أثبتت الدراسات أن من ينام على بطنه، خصوصاً من النساء، يكون أكثر عرضة لتكوين حصوات الكلى، بحيث إن تحريك الجسم خلال النوم بطرق أخرى يميناً ويساراً يحمي الجسم من تكوين الحصى، لكن النوم على البطن يبقي الجسم بلا حركة، وهذا يؤدي إلى ترسب الحصوات بشكل أكبر. إضعاف عضلات البطن، وبروز المعدة وجعلها مترهلة.

تقوس الظهر مع مرور الوقت، وإصابة فقرات الظهر بالإجهاد. تضرر الرقبة، وربما تكلسها؛ نظراً إلى عدم تناسق الجسم أثناء النوم على البطن، إضافة إلى شعور الشخص بالتشنج والانقباض في الأعصاب.

الحل السابق

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

- 5- حذف / ثلثا نوع
- 6- أكمل / مراقبة ومتابعة
- 7- يوجهه مفتش المباحث في قضية ما / وحدة قياس عالمية
- 8- غير مشذب وناتج عن بيئة خشنة
- 9- مكتمل / العاملون في مجال فني
- 10- نهر صيني / ثنية

- 4- مدينة مغربية / تحول إلى سائل
- 5- التوق والتمني / مروة بالتركية
- 6- ما يسيل من عصارة الفم / مدينة فرنسية ساحلية (مبعثرة)
- 7- نهر ألماني (مبعثرة) / للتفسير والاسترسال
- 8- كارثي / مرتو وأخذ كفايته من الماء
- 9- إيصال أو تواصل / وحدة قياس الطاقة
- 10- يغطي الطير / ذو ميول ومشاعر غير صديقة

عمودي

- 1- في فرنسا حيث يحتفظ بلوحة الموناليزا
- 2- من معالم دبي العمرانية الأولى
- 3- اكتمل / رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السابق
- 4- الاسم الآخر للانترنت / سهام أو أسهم

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

أفقي

- 1- مقطوع غير مكتمل / منسوب للأب
- 2- تصليحات / متشابهان
- 3- زيارة دينية لمكان مقدس / موسيقي عالمي صاحب عدد من السيمفونيات

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

| | | | |
|---|---|---|---|
| 7 | 4 | 9 | 1 |
| 9 | | 7 | 4 |
| | 1 | 8 | 5 |
| | 3 | 8 | 5 |
| | | 5 | |
| 2 | 9 | 3 | |
| 5 | 1 | 6 | 7 |
| | 9 | 5 | 3 |
| 8 | 4 | | 6 |



للنساء فقط.. فندق يؤجر عُرفاً للبكاء

ويقدم الفندق في هذه الغرف مناديل ورقية أكثر نعومة من حرير الكشمير، كما تجهز الغرف بأغطية سرير دافئة، وذلك لمزيد من الراحة والدفء حول الرقبة. ولم يعلن الفندق عما إذا كان سيعد غرفاً خاصة بالرجال.

أعلن فندق «ميتسوي جاردن يوتسويا» في العاصمة اليابانية طوكيو، عن إطلاق خدمة «غرف للبكاء» للسيدات الراغبات في التنفيس عن أنفسهن، ومساعدتهن في مقاومة الاكتئاب، ويبلغ إيجار الغرفة الواحدة 10 آلاف ين ياباني، أي ما يعادل 80 دولاراً خلال فترة عرض خاصة.

وقود مجاني لمن يقرأ القرآن الكريم

في حدث يُعتبر الأول من نوعه، أعلنت إحدى شركات البترول الإندونيسية «بيرتامينا»، عن منح وقود مجاني لمن يقرأ القرآن الكريم، ونشرت إعلاناً في كافة محطات الوقود يفيد بذلك، وقد فوجئ جميع من توجهوا إلى محطات الوقود بهذا الإعلان، في الوقت الذي أنشئت غرف للصلاة داخل محطات الوقود. وقد حرص الجميع على التمتع بالعرض المتوفر في جاكرتا، أملين بختم القرآن الكريم مرات عديدة، حيث تقدم الشركة لترتين من البنزين مكافأة على تلاوة جزء من المصحف، يكفيان لملاء نصف خزان وقود دراجة نارية، وهي أكثر وسائل الانتقال شيوعاً في البلاد. ويتعين على المشارك أن يملأ بيانات طلب قبل أن يدخل المصلى ويبدأ بتلاوة أي جزء يختاره من المصحف، وتعتمد العملية على الثقة والصدق، حيث لا يراقب مسؤول من محطة البنزين المشارك أثناء القراءة.

وتقول شركة «بيرتامينا»: منظمة برنامج التلاوة، إن ذلك وسيلة لإضافة لمسة دينية على المجتمع في أكبر دولة إسلامية في العالم من حيث عدد السكان (250 مليون نسمة)، حيث يمثل المسلمون نحو 90٪.

أغرب عرس من الممكن أن تسمع به أو تحضره

الزفاف أو العرس هو الحفل أو المرسوم لإعلان بداية الزواج، وتتعدد مراسمه حسب العادات والتقاليد والديانات، إلا أن القاسم المشترك فيما بينهم هو الإشهار والإعلان بما يتناسب مع ثقافة وعادات وتقاليد الشعوب.

عاش أهالي مدينة تعز يوم الجمعة الماضي على وقع أغرب عرس يماني، ظل فيه المدعوون في قاعة الاحتفال ساعات، بينما كان العريس يقاتل في الجبهة شرقي المدينة.

وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للقاعة وهي خالية من العريس، بينما كان الحضور ينتظرون قدومه، إلى أن وصل متأخراً ومرتبياً بزته العسكرية، وحاملاً سلاحه الشخصي.